

22 شرح عمدة الفقه - باب صلاة المسافر - عامر بهجت

عامر بهجت

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فكنا قد وصلنا في الكلام على كتاب عمدة الفقه إلى باب صلاة المسافر - [00:00:00](#)

وباب صلاة المسافر جاء ضمن الأبواب المتعلقة بصلاة أهل الاعذار. لأن المؤلف ذكر باب صفة الصلاة وذكر فيها الصلاة المستحبة المنشورة التي هي الأصل هذه الصفة قد تتغير في حق بعض أهل الاعذار - [00:00:14](#)

تذكر المؤلف رحمة الله تعالى في الباب الذي قبله باب صلاة المريض وعرفنا أن صفة الصلاة بالنسبة للمريض قد يحصل فيها تغيير وذلك من وجهين الوجه الأول فيما يتعلق باركان الصلاة فيسقط عنه - [00:00:37](#)

من أركان الصلاة ما يعجز عنه. فإذا عجز عن القيام صلى جالساً إلى آخره. والباب هذا هو باب والامر الثاني هو في الجمع بين الصالاتين فالاصل ان تصلى كل صلاة في وقتها لكنه جاز للمسافر جاز للمريض الجمع بين الصلاة. تمام. الان - [00:00:53](#) إلى باب صلاة المسافر ما هو التغيير الذي يجوز ويرخص فيه للمسافر بالنسبة للصلاحة؟ نقول يرخص فيه في امرتين الامر الاول الجمع وسبق ذكره ببيان نعم في اي باب في باب صلاة المريض في اخر الباب قال ويجوز الجمع - [00:01:13](#)

غش للمسافر الذي له القصر صح ولا لا ولا نسيتم نسيينا ولا ذكر طيب من هو المسافر الذي يجوز له القصر طيب هو ذكر لك ان حكم الجمع الجواز ثم سيأتي الان ويبين لك من هو المسافر الذي يجوز له القصر واذا - [00:01:40](#) المسافر الذي يجوز له القصر عرفت المسافر الذي يجوز له الجمع. تمام. طيب من هو المسافر الذي يجوز له القصر؟ هو المسافر الذي اجتمع في سبعة شروط كل الباب هذا هو ذكر لهذه الشروط - [00:02:04](#)

طيب اما النور فهذا الباب فاريده ان يكون شرح الباب منكم عندنا سبعة شروط لجواز قصر الصلاة للمسافر. كل واحد يعطيهم شرط الباب امامه. الشرط الاول ان يكون الشرط الاول من شروط قصر الصلاة في السفر هو المسافة. اذا - [00:02:21](#) الشرط الاول المسافة والمسافة حددها المؤلف بالمقاييس المعهودة في زمانه فقال ستة عشر فرسخاً وهي مسيرة يومين قاصدين هذا هو الشرط الاول. طيب كم تقديرها بطريق تقدير المعاصر اليوم الناس اليوم يقدرون المسافات عادة - [00:02:46](#)

التقدير الفرنسي او الامريكي. الفرنسي هو ايش هاه بالكيلو متر والامريكي لها بالمئة والدارج عندنا الكيلو فكم الستة عشر فرصة كم تساوي كيلو متر سبعة وسبعين كيلو متر ها في غيره رأي اخر - [00:03:13](#)

ثمانين يعني مقارنة ستة وسبعين وست مئة طيب تفضل ثلاثة وثمانين. على كل حال كل الذي تدورون في فلكه هو المشهور في الفتوى. وهو ان مسافة القصر نحو من ثمانين كيلو متر. انه مساحة القصر نحو من ثمانين كيلو متر. سواء قلت سبعة وسبعين او ثمانين او اكثر او اقل - [00:03:38](#)

لکنها في ما يقارب الثمانين كيلو متر وهذا هو المشهور وهذا مبني على تقدير الميم الاولين الميم قدره اختلقو في تقديره والتقدير الذي سار عليه الحنابلة المتأخرة ينتج في مسافة القصر - [00:04:10](#)

مسافة اطول من ثمانين كيلو متر وهذه المسافة تتجاوز او تقارب المئة وعشرين او مئة وثلاثين كيلو متر كما ذكر ذلك صاحب قصد السبيل في الجمع بين الزاد والدليل وعلى كل حال فالمشهور في القدوة أنها نحو من ثمانين كيلو متر. وهذا التقدير دليله ما ثبت عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. قول الصحابة حجة ولا ما هو حجة - [00:04:33](#)

ها حجة نعم حجة. طيب اذا كان قول الصحابي حجة فقد جاء عن غير واحد من الصحابة انهم قالوا جاء عن ابن عباس رضي الله

تعالى عنه انه قال لا تقتصروا الصلاة الا فيما بين مكة و جدا او فيما بين مكة وبين مكة - [00:04:59](#)
وعسفن كما المسافة هذى هاه في هذه الحدود في حدود الثمانين بالطريق الذي نسير عليه اليوم ولكن هل العبرة طيب هل العبر
بالمسافة الان لما قلنا مسافة ثمانين كيلو؟ العبرة بالطريق الذي سلكته ولا بالمسافة الهوائية - [00:05:19](#)

تحسبها على الخريطة بخط مستقيم بين نقطتين طيب لو انك قطعت ستة عشر فرصة في اقل من يومين - [00:05:45](#)
الاول. قال المؤلف وهي مسيرة يومين قاصدين طيب لو انك قطعت ستة عشر فرصة في اقل من يومين - [00:06:06](#)
ينطبق الشرط ولا نقول ما يقصد؟ يتحقق الشرط لان المؤلف قال وهي مسيرة يومين قاصدين. اذا العبرة بمسيرة اليوم لا بمدة
اليومين. واضح؟ طيب الشرط الثاني اذا الشرط الاول من شروط القصر للمسافر هو المسافة. الشرط الثاني - [00:06:26](#)

من يعطينا الشرط الثاني من كلام المؤلف تفضل ياشيخ الشرط الثاني ان يكون السفر مباحا. من اين اتيت به ياشيخ نعم قال المؤلف
وكان مباحا. اذا هذا الشرط الثاني ما الذي يخرج السفر المباح؟ يخرج ايش؟ السفر المحرم. سفر - [00:06:48](#)

المعصية طيب خلينا ناخذ مثال رجل سافر من المدينة الى مكة للعمره ينطبق عليه انه سفر مباح ولا لا؟ هذا سفر طاعة مباح ولا
مستحب ها مستحب تكسر به الصلاة - [00:06:48](#)

انطبق الشرط المنطلق المتنون ايها الاخوة الكرام لها منطق ولها مفهوم. مر معنا في اصول الفقه المنطق والمفهوم واخذنا مفهوم
المخالفه ومفهوم المواقف طيب الان لما يقول يجوز القصر في السفر المباح نقول سفر الطاعة من باب اولى - [00:07:11](#)

واضح؟ اذا سفر الطاعة يجوز. طيب ما رأيكم في من سافر من المدينة الى ينبع ليش؟ قال لاجل السياحة تخيم على البحر ثلاثة ايام
ونرجع ها سحر مباح يجوز فيه القصر ولا لا؟ يجوز فيه القصر. طيب اللي سافر لينبع لاجل - [00:07:34](#)

السياحة والنزهة مثلا فاستمع الاغاني في الطريق وهو في الطريق شغل موسيقى ايش رأيكم؟ يجوز له القصر ولا لا؟ يجوز ليش؟
السفر مباح ولا ما هو مباح؟ السفر مباح وان - [00:07:59](#)

فيه معصية لكن لو سافر الانسان من وين رايح؟ قال ذاهب الى البلد الفلاني لماذا قال لشرب الخمر؟ اعطيك مثال واحد اتصل عليك
قال لك ما شاء الله انت طالب في التحصيل الفكري انا ابغى اسألك سؤال - [00:08:20](#)

انا سهل والعياذ بالله البعيد سافر الى البلد الفلاني لشرب الخمر. والحمد لله ان بلادي هذه ليست لاتباع فيها الخمور والخمور قيام
الليل. فراح سافر الى بلد يشرب فقال له والله هل يجوز لي اني اجمع المغرب والعشاء جمع تقديم وقت المغرب عشان يعني يبقى -
[00:08:35](#)

واسع للشك والعياذ بالله. فهل يجوز ولا ما يجوز؟ نقول؟ ها؟ لا يجوز له ذلك. ليش؟ لأن انه سفر معصية. طيب اذا هذا الشرط الثاني
الشرط الثالث قال وكان مباهما فله القصر. الشرط الثالث من شروط القصر - [00:08:56](#)

لا قبل احنا نبغى نمشي بالترتيب المؤلف. الشرط الثالث اذا حطيته عند وكالة مباحة نحطه رقم اثنين. ستة عشر فرصة فنحطه عنده
رقم واحد. رقم ثلاثة اثنين نحطها نعم ان تكون الصلاة رباعية. اذا هذا هو الشرط الثالث. وعلم منه انه لا قصر في - [00:09:20](#)

صلوة المغرب. ولا في صلاة الفجر وهذا قول المؤلف فله قصر ايش؟ الرابعة خاصة. اذا رقم ثلاثة وعلم منه ان صلاة الفجر فيها قصر
ولا ما فيه؟ ما فيها قصر. صلاة المغرب - [00:09:40](#)

صلوة الظهر نعم صلاة العشاء صلاة العصر نعم طيب من الطرائف بالنسبة ان رجلا سئل عن قصر الصلاة هقص عن قصر صلاة المغرب
وهذا من الخوف شعريين واذا اردتم ان تعرفوا من هم الخنفشاريون فارجعوا الى كتاب التعاليم للشيخ بكر ابو زيد رحمه الله. المقصود
هذا سئل عن قصر صلاة - [00:09:57](#)

فقال نعم جاء النبي صلى الله عليه وسلم قصر صلاة المغرب قال وين هذا الحديث؟ قال هذا في مسند الفردوس للديبلوني ما
حشه في البخاري ومسلم عشان ايش؟ ما يتورط حشه في كتاب غير مشهور. فذهب الطلاب في تلك الليلة وبحثوا عن مسند
الفردوس للديبلوني وباتوا ليلتهم - [00:10:23](#)

حتى قرؤوه فلم يجدوا للحديث اثرا. ما في رجعوا اليوم الثاني في الدرس قالوا ياشيخ قرأننا مسند الفردوس ليس فيه ان النبي

عليه الصلاة والسلام قد صلى صلاة المغرب قال نعم مسند الفردوس له نسخة صغرى ووسطى - [00:10:43](#)
قوة كبرى هذا الحديث في الكبرى والكبرى ليس لها الا نسخة واحدة واحترقت. امين. انتهى الموضوع والله المستعان. طيب الشرط
الثالث الروب ان تكون الصلاة رباعية. الشرط الرابع الان الشرط الرابع والخامس - [00:10:57](#)

والسادس شروط عدمية يعني يشترط عدم كذا. طيب ما هو الشرط الرابع ها الا يتم بمقيم. اذا الشرط الرابع ان لا
يأتى بمقيم. قال المؤلف الا ان يأتى بمقيم تحط عنده اربعة - [00:11:17](#)

طيب اذا اتم بمقيم انت ماشي في محطة وقفت في مسجد ماشي في السفر ووقفت المحطة وصلت في المسجد فالامام صلى
اربع ركعات الظهر تصلي خلفه ركعتين وتمشي ولا تتم الصلاة؟ تتم الصلاة في الفرض. طيب ايش رأيك لو لحقت ركعتين بس -
[00:11:41](#)

فقط ادركت ركعتين تقوم وتأتي برకعتين ولا تقول خلاص. الحمد لله. نقول يجب عليك ان تقوم وتأتي برکعتين ما دام الامام صلى
اربعا يجب ان تقوم وتأتي برکعتين لقوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:12:03](#)
واضح طيب هذا الشرط الرابع الشرط الخامس هم الشرط الخامس ان ينوي القصر هذا شرط موجودين وليس بعدي. الشرط
الخامس قال الا ان يأتى بمقيم او لا ينوي القصر طبعا معنى كلام - [00:12:20](#)

انه لا يجوز له القصر اذا اهتم بمقيمه ولا يجوز له القصر اذا لم ينوي القصر. فيكون الشرط الخامس امس ان ينوي القصة. والنية هنا
تكون متى قبل التكبير تكون مع التكبير او قبله بيسير. واضح؟ فهو لما دخل في الصلاة كبر لصلاة الظهر ناويا اتمامها - [00:12:42](#)
فهل يجوز له القصر؟ لا يجوز بل يجب عليه الاتمام. واضح؟ دخلت تصلي الظهر على نية انك تصليها اربع. ثم بدا لك ان تقصص لا يجوز
واضح ولا لا؟ طيب هذا بالنسبة للشرب الخامس. الشرط السادس - [00:13:11](#)

هاه مين يأتي بالشوط السادس ايوه ان تكون الصلاة صلاة سفر وهو معنى قول المؤلف او ينسى صلاة حظر فيذكرها في السفر يعني
ايش يعني ان الانسان اذا تذكر خلينا نقول الشرط السادس بس نصوبه عندكم نقول ان ان يكون - [00:13:30](#)
ان تكون الصلاة صلاة سفر وان يصلحها في السفر. يعني ايش هذا الكلام؟ انسان سافر وفي اثناء سفره فاتت عليه الصلاة بسبب
الانشغال نسي ان يصلحها قال خلاص انا اصلح انا شاء الله قدام عند المحطة اللي قدام - [00:13:58](#)

ثم نسي ان يصلح هذه الصلاة ولنفترض انها صلاة العصر وهو جاي مثلا في الطريق قال انا اصلح في المحطة اللي قدام ان شاء الله
او قل اصلح العصر. ثم نسي ان يصلح حتى وصل الى البلد بعد صلاة - [00:14:21](#)
من شأنه الان العصر وجبت عليه وهو مسافر ولا لا؟ وجبت عليه وهو مسافر لما وصل البلد قال الله اكبر نسيت نسيت اصلح العصر
توظأ وصل يصلي ركعتين ولا يصلح اربع ركعات؟ يصلح اربع ركعات لانه لانه اذا كانت الصلاة تصلي - [00:14:35](#)

في الحضر فلا يجوز قصرها ولو كانت صلاة من صلوات السبع واضح؟ وعكس المسألة لو ان الانسان نسي صلاة الحضر وتذكرها في
السفر قال يلا تجهزوا بسرعة الرحلة بتقوت علينا. توظأ وصل يصلي قالوا لا نصلح في المطار - [00:14:57](#)
ومعنا انشغال وكذا ركبوا الطيارة ولم يصلوا صلاة العصر مثلا هذه صلاة حضر اليه كذلك؟ صلاة حظر. لما ركبوا الطيارة وصلوا البلد
الثاني بعد صلاة العشاء تذكر قال ما صلينا العصر - [00:15:19](#)

يصلح اربعوا ولا يصلح ركعتين؟ الان هو في السفر ها يصلح اربعها لانها وجبت عليه اربعين. وعندهم قاعدة وهي انه اذا اجتمع ما يبيح
الرخصة وما يمنع من رخصة فالغلب المانع من الرخصة رجوعا للاصل لان الاصل عدم الترخيص. واضح؟ وهنا اجتمع سبب للترخيص
وهو السفر - [00:15:34](#)

وبسبب لعدم الترخيص وهو كونها صلاة حظر فيغلب جانب الحظر. واضح؟ طيب اذا هذا هو الشرط السادس يقول المؤلف او ينسى
صلاحة حظر فيذكرها في السفر او صلاة سفر فيذكرها في الحضر فعليه الاتمام في المسألتين - [00:16:00](#)
طيب قبل ان ننتقل الى الشرط السابع هل القصر واجب على المسافر يعني لو اراد يصلح الظهر اربع ركعات من غير قصر. هل يجب
عليه القصر لا يجب عليه القصور. طيب هل القصر افضل او الاتمان؟ القصر افضل. قال المؤلف رحمة الله تعالى وللمسافر ان يتم -

والقص افضل. وهذا مذهب الجمهور. هذا مذهب الجمهور. اذا قصر الصلاة افضل من اتمامها. ماشي؟ اذا عرفنا ان القصر مستحب وليس بواجب. طيب بعد ذلك نرجع الى الشرط السابع من شروط قصر الصلاة الشرط - 00:16:50

السابع ها من يأتينا به ايوه ان تكون اقامته واحد وعشرين صلاة او اقل بعبارة اخرى ان لا تتجاوز مدة الاقامة اربعة ايام بلياليها خلاص؟ فاذا نوى الاقامة وللاظن المؤلف لم يقل ومن اقام - 00:17:10

يعني ما تقول ان تكون مدة الاقامة عفوا عن العبارة. تقول الا ينوي ان لا ينوي الاقامة مدة تزيد على واحد وعشرين صلاة الا ينوي ذلك ليش قلنا ان لا ينوي ذلك - 00:17:44

ها المؤلف يقول ومن نوى الاقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة اتم ليش عبارة المؤلف ومن نوى الاقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة الفتن؟ لماذا لم يقل؟ ومن اقام اكثر من احدى وعشرين صلاة اتمت؟ وش الفرق - 00:18:01

العبرة بالنسبة طيب ما الذي يتربت على ذلك طيب خلينا نمشي على عبارة المؤلف. رجل دخل من اهل المدينة دخل الى ينبع وعزم على الاقامة في ينبع اخذ فندق لمدة اسبوع في ينبع - 00:18:20

خلاص؟ وعزم على الاقامة ينبع لمدة اسبوع. اليوم الاول والثاني والثالث والرابع يجوز له القصر ولا لا يجوز له القصر من اول ما يدخل البلد لانه نوى الاقامة فيها مدة تزيد على اربعة ايام - 00:18:51

اذا العبرة بكونه نوى ذلك. واضح؟ طيب خذ مسألة ثانية واحد من اهل المدينة ذهب الى الرياض عنده معاملة في احد الدوائر او احد الجهات كم جالس يا فلان؟ قال ابد اخلص المعاملة وارجع للمدينة - 00:19:09

هل نوى الاقامة مدة تزيد على اربعة ايام ولا لا؟ لا لم ينوي ذلك. راح اول يوم في الدوام قالوا خل اوراقك المسؤول في الاجتماع خلي الاوراق وتعال بكرة قلل اوراقك وجاهم بكرة - 00:19:30

قال لها خلصت؟ قالوا لا ما طلع من الاجتماع الا اخر الدوام واليوم اخذ اجازة. تعال بعد بكرة جاهم بعد بكرة قالوا حولت حولت المعاملة على قسم كذا وكذا تحتاج توقيع واحد قبل - 00:19:46

طيب قال انتظر الساعة اثنين ان شاء الله. الساعة اثنين قالوا له بكرة تعال. جاء بكرة فاذا اجازة جات اجازة رسمية مثلا وتكمel اربعة ايام ولا لا؟ تكمel اربع ايام. جاء في اليوم الخامس. اليوم الخامس صاحبنا قاعد يقصر الصلاة. في اليوم الخامس يتم - 00:20:06

ولا يستمر في القصر يستمر في القصر لانه ما عزم على الاقامة مدة تزيد على اربعة ايام. واضح؟ وظلت المسألة هذا معنى قول المؤلف ومن نوى الاقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة اتم. طبعا واحد وعشرين صلاة هي اربعة ايام وصلاة. لان اليوم فيه خمس صلووات - 00:20:29

والاربعة في خمسة على المذهب تساوي عشرين. صح؟ المذهب ولا بالاجماع. طيب خمسة في اربعة عشرين ويبقى من الصلاة من اليوم الاخر لا بأس اذا واحد وعشرين صلاة يجوز ذلك واما اذا كانت المدة التي عزم على الاقامة فيها اكثر من - 00:20:49

فلا يجوز له القصر من اول دخوله للبلد. طيب صاحبنا اللي راح لمراجعة معاملة في دائرة من الدوائر ما حكمه قال وان لم يجمع على ذلك فما حكمه؟ قصر ابدا. وان لم يجمع على ذلك قصر - 00:21:09

ابدا يعني هذا صاحبنا يمكن ما تنقضى معاملته الا بعد عشر ايام. فله ان يقصر العشرة ايام كلها ولا لا؟ له ان يقصر هذه الايام العشرة كلها هذا ما يتعلق بباب صلاة المسافر ولنأخذ بعض التمارين - 00:21:29

يقول السؤال في صفحة مية وخمسة وعشرين ما السفر الذي يجوز فيه القصر؟ الف سفر الطاعة فقط من يختار هذا الطاعة طيب باء سفر الطاعة والسفر المباح من يختار هذا؟ نعم الثالث السفر عموما سواء كان السفر طاعة او معصية من يختار هذا؟ هذا مذهب ابي حنيفة يا شيخ - 00:21:47

الحنفي وين الشيخ؟ مذهب ابي حنيفة ابو حنيفة يجوز القصر في ولا يجب القصر اصلا ولا يجب في سفر الطاعة والمعصية كلها فانت على مذهب ابي حنيفة يا شيخ نعم - 00:22:13

طيب السؤال مئة وسبعة وعشرين المسافر عليه الاتمام في حالة الف اذا اتم بمقيم هاه من يختار هذا المسافر عليه الاتمام اذا اتم بمقيم صح؟ طيب نعم باه اذا صلي في اخر الوقت من اختاره - [00:22:29](#)

ما في طيب اذا نسي الصلاة السفر فذكرها في سفر اخر ها وش رايكم فيها هاي اذا نسي صلاة سفر فذكرها في سفر اخر يقصر يقصر. لانه سفره سفر. المؤلف ذكر اذا نسي صلاة الحضر وذكرها في السفر واذا نسي صلاة السفر وذكرها في الحظر. لكن اذا - [00:22:50](#)

نسي صلاة سفر وذكرها في سفر اخر يجوز له القصر ما حكم القصر في السفر؟ الف القصر واجب وليس للمسافر ان يتم. من يختار هذا ابو حنيفة طيب باه للمسافر ان يتم والقصر افضل ان يختار [00:23:12](#)

نعم هذا هو المذهب. جيم القصر والاتمام سواء للمسافر ده للمسافر ان يقصر والاتمام افضل ايهما افضل القصر ولا الاتمام ركعتين افضل من اربع ركعات تقول مبنهاها مسألة على السنة هذه السنة. واضح؟ فما يقول الواحد يا اخي هي اربع ركعات نقول هذه السنة. واتباع السنة افضل - [00:23:33](#)

المدة التي من نوى اقامتها ببلد فليس له القصر هي اكثر من عشرين صلاة الف من يختارها طيب باه اكثر من احدى وعشرين صلاة احسنتم هذا هو الصيد واللجين اكثر من يومين ما في اكثر من يوم وليلة طيب اذا الجواب الصحيح باه نأتي الى بعض [00:23:59](#) المعاصرة ما حكم الترخص برخص السفر لمن سفرهم دائم كسائق الشاحنات والطائرات والقطارات ايش رأيكم؟ رجل سواق شاحنة يعني بمعنى سبعين في المئة من حياته ويمكن اكتر يقتضيها ايش؟ في سفر. ما اب من سفر الا وازعجه رأي الى سفر قد كان يجمعه كانما هو في حل - [00:24:20](#)

المرتحلين موكل بقضاء الله يزرعه هذه من عينية ابن زريق تعرفون عينية ابن زريق من لم يقرأها فليقرأها هي من روائع الشعر العربي لا تعديله فان العدل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعك - [00:24:48](#)

جاوزتي في لومه حدا اضر به من حيث قدرت ان اللوم ينفعه. هذا رجل يقال له ابن زريق اندلسي اندلس بقى اندلسي ولا عراقي نسيت المقصود هذا ابن زرير كان يعيش مع زوجته في - [00:25:07](#)

على قولهم في ثبات ونبات خلفو صبيان وبنات امورهم طيبة. ولكنه احب ان يستزيد من الرزق ومن المال فسافر للتجارة ولطلب الرزق فانا بالامور يعني تأتي على خلاف ذلك فما يزداد بسفره الا فقرا. حتى لا يوجد شيئا حتى لا يوجد ما يرجعه الى - [00:25:27](#) من شدة الحاجة فاجتمع عليه الفقر وايش؟ وفارق الاحبة وبعد ذلك مات فوجدوا عند وسادته وهو ميت هذه الابيات العينية لا تعد له فان ان العدل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس اسمعه كانت تقول له لا تسافر خليك. هو يقول جاوزت في لومه حدا اضر به من حيث قدرت ان اللوم ينفعه - [00:25:50](#)

تستعمل الرفق في تأبيه بدلا من لونه فهو مغنى القلب يوجعه. الى ان قال يقول وكم تشبت بي يوم الرحيل ضحي. واجمع مستهلات دموعه لا اكذب الله ثوب الصبر منخرط عنني بفرقته لكن ارقعه - [00:26:18](#)

ومن يكن لابس ثوب النعيم بلا. شكر عليه فان الله ينزله. الى اخره فيها حكم وطرائق وشديد. المقصود وليس عنوان المحاضرة شرح عينية ابن زريق. وانما شرح عمدة الفقه فنقول ما حكم هؤلاء الناس الذي ما آب من سفر الا - [00:26:35](#)

رأي الى سفر قد كان يجمعه كانما هو في حل موكل بقضاء الله اذرعون. طول حياته في سفر يقصر ولا لا يقصر؟ الجواب نعم يقصر. الفقهاء يقولون يجوز لهم قصر. الا في حالة ما لو كان بيته ومنزله - [00:26:55](#)

هذه الوسيلة من وسائل النقل وصورة ذلك يقول الفقهاء الملاح في السفينة اذا كان معه اهله يعني هو اصلا ما عنده بيته وين بيته؟ غرفة في السفينة ومعاه زوجته ووالده وكل اموره في هذه السفينة. فحينئذ يقولون الملاح الذي معه اهله ليس له ان يقصى - [00:27:14](#)

نعم طيب السؤال اللي بعده من يذهب للدراسة مسافة تسعين كيلو مترا ثم يعود من يومه هل يعد مسافرا في ناس اليوم يداوم كل يوم مسافة مئة وعشرين كيلو وخمسين كيلو - [00:27:37](#)

طيب السؤال رقم مئة في المسائل المعاصرة ما حكم الترخيص برخص السفر للمقيم مدة طويلة في غير بلده كالمبعثين للعمل يروح
بعدة اربع سنوات دراسة ها يقص ها يقص فـ حد عنده أـءـ آخر - 00:28:17

نعم العبرة فداء اذا انزعم على الاقامة في بلد تزيد على اربعة ايام فلا يجوز له القصر. والذى ذكرته هو قول بعض اهل العلم ولكن المشهور وهو طب جمهور الفقهاء من السلف والخلف ان مثل هؤلاء الناس الذى يمكن فى بلد مدة طويلة مثل اربعة اشهر او اربعين يوماً او احياناً - 00:28:42

عشرة اشهر في السنة وما يرجع الا شهرين اجازة فمذهب جماهير السلف والخلف على انه ليس له الترخص برخص في السفر. نعم وقيل بخلافنا طيب ننتقل الى الاستفتاءات يقول قوم يخرجون للنزهة في مناطق باردة ويقولون ابيح لنا القصر والجمع ونحن الان في سفر - 00:29:02

يصلون المغرب مع العشاء والعشاء ركعتين هل يجوز لهم ذلك؟ وما هو الذي أباح لهم وهو على هذه الحالة؟ علماً أن سفرهم هذا للنزة ها مين يجاوب؟ تفضل يا يجوز مطلقاً ولا تفصل شوية - 00:29:26

السؤال 00:29:44 - السؤال لما ذكر في السؤال. فالسؤال - السؤال مباح وهذا شرط من شروط صحة القصر. طيب بقية الشروط شوفوا مسألة مهمة للاستفتاء. اذا سئل المفتى عن سؤال فيه اجمال محتمل لامرین فلا بد له ان يفصل فهنا يقول قوم يخرجون للنزهة في مناطق باردة. كم مدت؟ كم مسافة خروج؟ ذكر في

للوجهين طيب السؤال محتمل للووجهين كونهم يقطعون مسافة القصر او كونهم لا يقطعونها صح؟ هل ذكروا المدة التي يمكثون فيها؟ ولا ذكروها لمدة الاقامة او المدة التي يعزمون على الاقامة فيها ما ذكرت صح؟ اذا الصحيح حينئذ للفتني اذا اجاب على - 00:30:11

واضح وضحت المسألة لما يسألك واحد يقول لك مثلاً يقول متلا آآ توفي - 00:30:41

اخي فهل ارثوا منه ولا؟ انا اخوه هل ارت؟ تقول نعم الاخ من الوارثين هل هذا جواب صحيح؟ غير صحيح فلا بد ان تفصل بحسب الحال طيب ننتقل بعد ذلك الى - 00:31:05

الحكم لا يدور مع الحكمة وجودا عدم - 00:31:23

الحكمة لا يعلل بها الحكم. ما معنى الحكمة؟ وما المقصود هنا؟ نريد المثال من الباب. تفضل احسنت مثال هذا الباب نقول يجوز قصر الصلاة للمسافر. العلة هنا هي هي السفر - 00:31:45

طيب ما رايك لو كان طيب الحكمه ما هي رفع المشقة طيب هل الحكم يدور مع الحكمه وهي المشقة وجودا من عدم الله يعني لو كان واحد ساكن في المدينة في بيت بدون كهرباء ما عنده فلوس يسد فاتورة الكهرباء والمكيف عقلان - 00:32:06
ويداوم في عز الظهر من الصباح يداوم في عز الظهر عمل واعمال شاقة هل له ان يقصر في المدينة هو من اهل المدينة له ان يقصر ليس له ان يقصر - 00:32:30

اتصل عليه واحد او جاءه مثلاً آملاً مهمه في العمل قالوا انت منتدب الى المنطقة الفلانية قال طيب توكلنا على الله اعطوه تذاكر سفر الدرجة الاولى واستقلوا في المطار باحسن سيارة وجلس ثلاثة ايام في فندق خمس نجوم - 00:32:44

معبوفين مفتوح ايهمما فيه مشقة سفره ولا وجوده في البلد وجوده في البلد اشق من السفر خمسة الاف مرة. صحيح ولا لا؟ طيب هل يجوز له القصر في السفر؟ نقول يجوز له القصر في السفر - 00:33:05

لأن الحكمة لا يدور الحكم معها وجوداً وعدواً. واضح؟ طيب. اعطينا مثال من الباب مثل على أمر محمول على الاستجابة منفذ

يقول القصر في الصلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدقة في القصر. قال صدقة تصدق الله بها - [00:33:23](#)
فأقبلوا صدقته. امر ولا لا؟ امر يقتضي الوجوب ولا الاستحباب؟ الاستحباب. واضح طيب ما هي القاعدة الاصولية التي تربط بين
الحكم والدليل في قول الشارح القصر افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله - [00:33:52](#)

وش القاعدة الاصولية اللي نستخدمها هنا هو افضل. ما الدليل على انه افضل ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله هاه بافعال النبي
صلى الله عليه وسلم طيب هل هذى تحتمل ان؟ هل هذا يحتمل القول بالوجوب هذا الدليل ولا ما يحتمل؟ يعني هل يمكن واحد
يقول القصر واجب - [00:34:13](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم داوم على القصر ممكناً ممكناً احسنت الفعل النبوبي على وجه القرابة والطاعة ها فعل النبي صلى الله
عليه وسلم الذي فعله على وجه القربي - [00:34:38](#)

والطاعة يحمل على الوجوب ولا على الاستحباب؟ قولهان قولان للعلماء واضح؟ فمن يقول ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل
على الاستحباب؟ اذا هي القاعدة هنا. القاعدة الاصولية هنا هي فعل - [00:34:59](#)
النبي صلى الله عليه وسلم على وجه القرابة والطاعة. يدل على الاستحباب واضح - [00:35:14](#)